الانعكاس الرياضي لأحكام الشريعة

عباس علي عبد الرضا *

المقدمة:

في هذه الدراسة يحاول الباحث الاستفادة من بعض المفاهيم الرياضية ، ليعكسها على فهم وتفسير أفعال المكلف المسلم ، التي نصت عليها الشريعة الاسلامية ، من الحكم الواجب والحرام والمستحب والمكروه والمباح ، باعتبار ان الرياضيات علم الدِّراسة المنطقيَّة لكمِّ الأشياء وكيفياتها وترابطها ، والتي من الممكن إعادة تصنيفها وفق مفهوم الكميات القياسية (Scalar Quantities) والكميات المُتجّهة (Vector Quantities).

أفعال المُكلَّف المسلم في الشريعة : بيّنت الشريعة الاسلامية أحكام أفعال المسلم، وجعلتها مُوزعة على خمسة أحكام ، هي: الواجب، والحرام ، والمستحب ، والمكروه ، والمباح . فإذا بلغ المسلم سن التكليف لزمه التعرّف على هذه الأحكام ليجري عليها ويعمل على طبقها.

إذاً فكلّ فعلٍ من أفعال المسلم لا يخلو في الشريعة من أن يكون إمّا:

واجبـــــاً : وهو ما يجب فعله ويترتب العقاب على تركه : كالصلاة والصوم والزكاة...أو حرامـاً : وهو ما يجب تركه ويعاقب المكلّف على فعله : كشرب الخمر ، وقتل النفس بغير حق والزنا ، و الغيبة...أو مستحباً : وهو ما يحسن فعله و يُثاب فاعله ، ولا يعاقب على تركه: كصلاة النوافل ، و آداب الطعام...أو مكروهاً : وهو ما يحسن تركه ويُثاب تاركه ، ولا يعاقب على فعله: كالنوم على جنابة ، او الجدال في المساجد لأنها مكان عبادة...أو مباحاً : وهو ما كان فعله وتركه على درجة واحدة في الأهمية، فلا يُثاب المكلّف على فعله ولا يعاقب على تركه : كتناول الاطعمة والاشربة المحللة. والمباحات في الشريعة الاسلامية أوسع من سائر الاحكام الاخرى دائرةً.[١]

سِنُّ التكلّيف الشرعي :

أ) التّكليف لغةً : توحدت القواميس العربية في تعريف التكليف لغةً [٢] ، فجاء في : لسان العرب : كَلِفَ بالشيء كَلَفاً وكِلْفَةً فهو كَلِفٌ و مُكَلّف : لهج به.

* دكتور وعميد الكلية التربوية المفتوحة ورئيس مركز البحوث والدراسات التربوية وزارة التربية

وفي القاموس المحيط : كَلِفَ به ، كفرحٍ أولِعَ وأكفله غيره . والتكليف: الأمر بما يشقُ عليك ، وتكلفه أي تجشمه.

وفي مختار الصحيح : كَلِفَ بكذا اي أولِعَ به ، وبابُه طَرِبَ ، وكلّفه تكليفاً اي أمره بما يشقُ عليه. إلزام ما فيه كلفة ، اي مشقة.

إذاً التكليف هو: خطاب متعلقٌ بأفعال المكلفين بالاقتضاء أو التخيير.

ب) التّكليف اصطلاحاً : عرّف الاصوليون التّكليف بتعريفات متقاربة منها:

١) إلزام ما فيه كلفة. [٣]

٢) وهو الخطاب بأمرٍ او نهيٍ. [٤]

٣) و المكلف هو مُلزَم ما فيه كلفة. [٥]

٤) إلزام مقتضى خطاب الشرع في الاحكام الخمسة. [٦]

٥) إلزام الله العبد ما على العبد ما فيه كلفة. [٧]

٦) إنّه الامر بما فيه الكلفة. [٨]

ج) التكليف شرعاً :

وشرعاً يصبح المسلم مسؤولاً عن الالتزام بالشريعة ومكلّفاً بها إذا بلغ سن التكليف، وهو للذكر: بلوغ خمس عشرة سنة هجرية، أي أربع عشرة سنة ميلادية وسبعة أشهر. أمّا الأنثى فالمشهور أنَّها تبلغ مرحلة التكليف بالسنّ ، وهو إكمال التسع ، ولكن الظاهر من الأدلة المتعددة أنَّها تبلغ بالحيض ، لذا فإن الأظهر أن الأنثى تصير مكلفة إذا بلغت سن الثالثة عشرة قمرية، وهو ما يساوي اثنتي عشرة سنة وسبعة أشهر وعشرين يوماً ميلادية ، وعلامته عند الفتاة حصول الحيض ، فإذا بلغته في هذه السنّ أو بعدها فعليها أن تلتزم بالتكاليف الشرعية ، وتصبح هي وأخواتها البالغات وأمّها على قدم سواء في المسؤولية الشرعية .وإن كان الأفضل حثّها على الالتزام بالمهمّ من أحكام الشريعة، وخاصة بالحجاب والصلاة ، منذ بلوغها تسع سنوات قمرية، وهو يساوي بالميلادي: ثمان سنوات وتسعة أشهر. [٩] واستناداً لذلك نستطيع القول ، بأن المكلف في الشريعة الاسلامية هو الملتزم بالاوامر والنواهي الإلهية ، وهو البالغ العاقل ، وان كانت فيها كلفة ومشقة على المكلف ، لكنها طاعة منه وقربةً للمشّرع ، الذي هو الله سبحانه وتعالى.

تصنيف أفعال المُكلّف الخمسة رياضيّاً :

من خلال التعريفات ، فالمسلم إنّما يقوم بالواجب و يترك الحرام لغرض تفادي عقوبة نار جهنم يوم القيامة ، وهذا يعني إن هذين الفعلين يرسمان له الحدود التي يتحرك فيها في ممارساته اليومية. فالمسلم

الجيد هو الذي لا يقترب من منطقة الحرام ، وقيامه بكل الفرائض التي فرضها الله عليه من دون تقصير متعمد أو إهمال. وهذا يعني أنهما ثابتان لا يتحركان باتجاه الوصول الى الهدف ، الذي هو القرب الربوبي ، فهما يخلصان المسلم من عقاب الله فقط . بينما الأعمال الثلاثة الأخرى ، المستحب والمكروه والمباح ، فتكون وسيلة الى أشرف منازل الكرامة ، فاذا فعلها المسلم طوعاً ، صارت له سُلّماً يرتقي به الى محل السلامة والآمان ، و يحصل على ثواب الله ، وفي ديموتها ينال المقام المحمود ، وإن تركها فهي لا تعرضه للعقاب .

فمن خلال ذلك وبناءً عليه ، نستطيع أن نعيد تصنيف الأفعال الخمسة للمسلم رياضياً ، بإنعكاسها على المفهوم الرياضي الذي يصف الكميات بالقياسية و بالمتجّهة ، ، وهذان النوعان هما:

النوع الأول : الكميات القياسية (scalar) و يمكن تحديدها بالمقدار(magnitude) فقط ، مثل أن تقول أن كتلة جسم ما ٥ kg ، و مساحة قطعة مستطيلة ما تساوي ٣٠ (متر مربع)، فبهذه الصيغة نكون قد حددنا الكمية بمقدار عددي.

وأما النوع الثاني: الكمية المتجّهة (vector) ، ولوصفها ، فاننا نحتاج إلى أن نحدد اتجاهه (direction) ، بالإضافة إلى مقدارها . مثل سرعة الرياح ١٠كم/ساعة بإتجاه الغرب . فنلاحظ هنا أننا إحتجنا لتحديد المقدار أولاً ثم الاتجاه ثانياً.

ومن المعلوم رياضياً أن التعامل مع الكميات القياسية يختلف عنه في الكميات المتجهة . فمثلاً لإيجاد المحصلة للكميات القياسية يتم التعامل جبرياً : فلو ان شخصاً يمتلك (١٥ قطعة نقدية) واكتسب (٥ قطع نقدية) اخرى ثم خسر (٣ قطع نقدية) منها ، فتكون محصلة ما معه :

(١٥ قطعة نقدية + ٥ قطع نقدية - ٣ قطع نقدية = ١٧ قطعة نقدية) صافي ما عنده .

أما في الكميات المتجهة يكون التعامل اتجاهياً ، فمثلا : إذا سار شخص ما مبتدئاً من نقطة معينة (٤ متر) شرقاً، ثم سار بعدها (٣متر) شمالاً، ولكي نجد بُعده عن نقطة البداية ، فإن الجواب في هذه الحالة لا يساوي المجموع ، بل ينبغي تطبيق نظرية فيثاغورس، حيث سيكون الناتج (٥متر) عن نقطة البداية . إلا أن قولنا أن الشخص يبعد عن نقطة البداية (٥متر) ليس كافياً ، فهذا المقدار وحده لا يحدد مكانه بالضبط. بل أنه يبعد عن نقطة البداية (٥متر) وباتجاه ٣٧° شمال الشرق . فمن الواضح أننا حددنا مكانه بالضبط عن نقطة بداية حركته. انظر الشكل (١) :

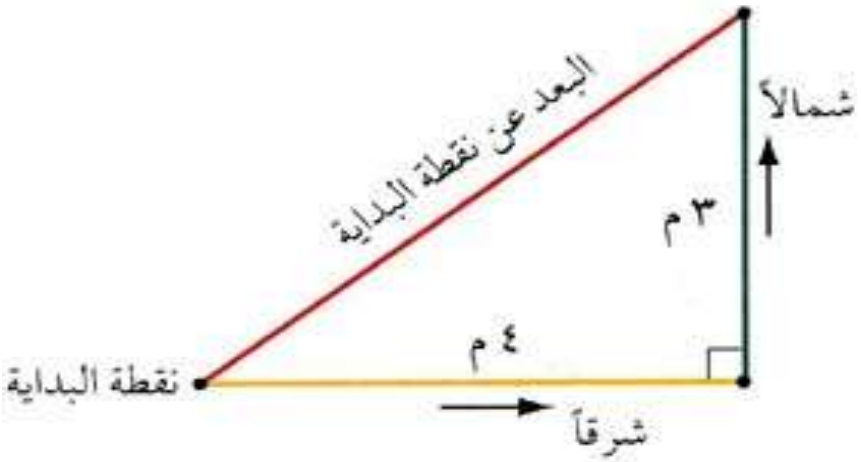

الشكل (١) : يبين جمع الكميات المتجهة

لذا فإن التعامل مع الكميات المتجّهة في الأغلب يكون أصعب قليلاً منها في التعامل مع الكميات القياسية. ولكن من الأنسب في جمع الكميات المتجهة ينبغي استخدام نظام (المحاور القطبية) إضافة الى الاحداثيات الكارتيزية ، والذي يحدد بالمسافة (r) والزاوية (θ) التي يصنعها مع المحور الأفقي . وتتحدد أي نقطة على هذه الإحداثيات بـ(r,θ) . والشكل (٢) يوضح العلاقة بين الاحداثيات الكارتيزية (x,y)والاحداثيات القطبية (r,θ).

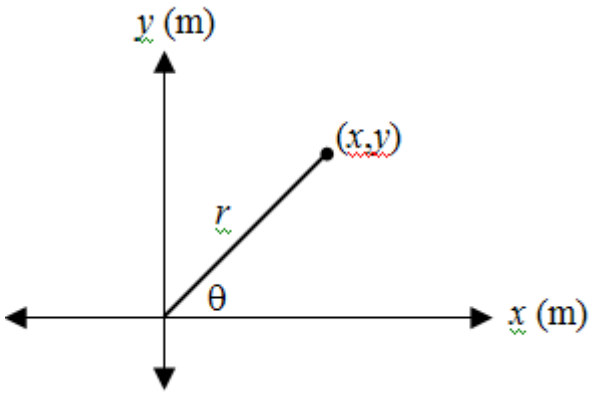

الشكل (٢) : يبين العلاقة بين الاحداثيات الكارتيزية والقطبية

(The relation between coordinates)

ولحساب المحصلة (r) و مركبتيها على المحور السيني (x) ، وعلى المحور الصادي (y) يكون كما يلي:

$x = r \cos \theta$ ..... المركبة الافقية على المحور السيني

$y = r \sin \theta$ ..... المركبة الافقية على المحور الصادي

فعليه فان مقدار المحصلة (r) : $r = \sqrt{x^2 + y^2}$

وبناءً على ما ورد أعلاه فانه من الممكن ان تفهم أعمال المكلف الخمسة بطريقة رياضية باستعمال الكميات القياسية والكميات المتجهة. فمثلاً فعل الواجب والحرام [١٠] تعتبر من الافعال الثابتة غير المتحركة ، لأنها تنفذ الملتزم بها من ان يحرق جسمه بالنار فقط ، فلها مقدار ولكن بدون اتجاه (Scalar Quantities) ، فهما لا يحركانه باتجاه القرب الربوبي. فهو ملتزم بهما من باب واجب عليه الطاعة و الخوف من المخالفة التي قد تلحقه بالدنيا قبل الآخرة ، مثل القصاص في القتل والسرقة فلهما عقاب في الدنيا بإقامة الحد على المرتكب، وفي الآخرة يلاقي العقاب الشديد ، فهو يلتزم ويطيع تجنباً لهذه المشاكل . لذا فإن الإلتزام بالواجب والابتعاد عن الحرام يمثل الحد الأدنى من العبادات ، رغم ان لها مقدار عند الله ومكافأة منه ، لكنها لا تقربه الى الله زلفى ، لأنها عبادة قصرية وغير إختيارية. أما الفعل الذي يكون له مقدار واتجاه في هذا المضمار ويقرب صاحبه الى الله زلفى هو العمل (المستحب) ، فأدائه يجلب للمسلم ثوابات من الله والقرب منه سبحانه و تعالى ، ولكن إهماله لا يسبب العقوبة له البتة. ويلحق بهذا الفعل المكروه والمباح ايضاً تفصيل سيأتي ذكره ، والشكل (٣) يبين الرسم البياني لأفعال المسلم بالكميات القياسية والكميات المتجهة.

لقد أكدت الشريعة الاسلامية ان القيام بتلك الأفعال الثلاثة اختيارياً ، بعد إتمام ما على المكلف من واجبات وابتعاده عن المحرمات ، سوف ترفع المتعبد الى مقام قريب من الله سبحانه وتعالى. وهذا ما يؤكده الحديث القدسي : (ومازال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها وقدمه التي يمشي بها وإذا سألني لأعطينه وإذا استغفرني لأغفرن له وإذا استعاذني أعذته).[١١] ذلك لأن النوافل دليل العبودية الحقة لله تعالى ؛ لأن أي فعل لا بد له من دافع يدفع إليه ، فالنوافل دليل واضح وبرهان ساطع على أن هذا المكلف يتذوق حلاوة العبادات الطوعية ولا يستثقلها ، رغم انها غير واجبة ولا يعاقب عليها اذا تركها ، لكنه يُدرك أثرها في حياته الدنيا والآخرة. ويمكن ان نستنتج من هذا الحديث ، أن الاعمال التي يبتغي بها المكلف وجه الله ومن اختياره من دون إجبار هي التي تحركه باتجاه القرب الربوبي . وهذا ما اوضحته لنا الآيات المباركات الاتية :

[[وَسَيُجَنَّبُهَا الْأَتْقَى (١٧) الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى (١٨) وَمَا لِأَحَدٍ عِندَهُ مِن نِّعْمَةٍ تُجْزَى (١٩) إِلَّا ابْتِغَاء وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى (٢٠) وَلَسَوْفَ يَرْضَى (٢١)]] [١٢]

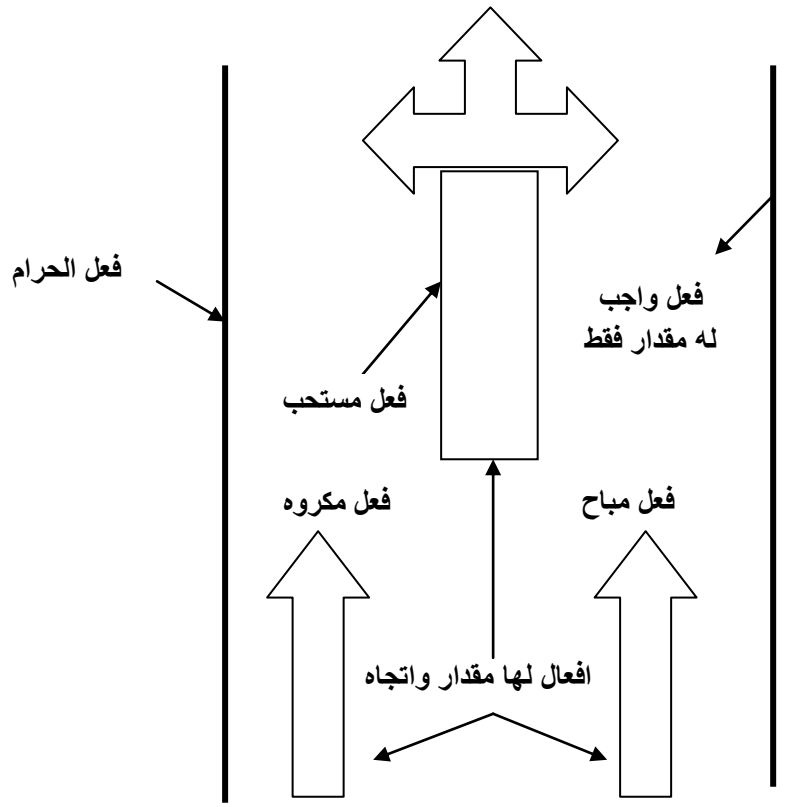

الشكل (٣) يبين الرسم البياني لأفعال المكلف الخمسة بالكميات القياسية والكميات المتجهة.

ومن وجهة نظر الباحث ، أن الافعال التي تحمل صفات الكميات المتجهة (Vector Quantities) ؛ يكون لها مقدار فتسمح للمكلف أن ينال ثوابات من الله تعالى ، ولها اتجاه ؛ تمكن المكلف من الفوز بموقع الأقرب فالأقرب من المقام الربوبي يوم الحساب.

وبنفس الاتجاه ، يقرر الباحث أنّ الفعل الذي يطلق عليه بـ (المكروه) الذي لا يسبب العقوبة بفعله و لا الثواب بتركه ، ولكنه فعله قد يجلب استياء الخالق ، وتركه قد يسبب رضاه ، و يمكن ان يكون له مقدار واتجاه. ذلك لأن الاستياء هو عدم الرضا وهذا يعني عدم القرب ، بينما الرضا يعني القبول ، وهذا يعني القرب . فالقرب و عدمه يمثلان حركة باتجاه الهدف ، الذي هو الله ، او التخلف عنه ، فإما الثناء او العتب.

واما الفعل الخامس ، المسمّى بـ (المباح) ، الذي لا يسبب فعله العقوبة و لا تركه الثواب و لا يترتب عليه الاستياء او العتاب بفعله. كذلك يرى الباحث انه من الممكن ان يكون له مقدار واتجاه . فالمكلف باستطاعته ان ينقله من هذه الصفة (المباحية) إمّا الى فعل مستحب أو مكروه أو مُحرّم ، فاذا تم ذلك

فسيصبح له مقدار واتجاه. و على سبيل المثال إن تناول الطعام فعلٌ مُباح ، ولكن بمجرد تغيير النية يتحول الى إحدى الافعال الثلاثة المذكورة وبالصورة الآتية:

يقول المكلف في نيته عند تناوله الطعام : " أتناول طعامي هذا لكي تكون لي طاقة تمكنني من العمل والحصول على مالٍ أصرفه لمعيشة عيالي " ، هذا الفعل المباح وبهذه النية قد تحول الى عمل مستحب ، يستحق فاعله الثواب والقرب ، لقول رسول الله (ص) : ((الكاد على عياله كالمجاهد في سبيل الله)) [١٣] ، وفي حديث آخر ، قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : ((يا علي خدمة العيال كفارة للكبائر وتطفئ غضب الرب ، ومهور الحور العين ، وتزيد في الحسنات والدرجات)) . [١٤] ومثال آخر ، من المعروف أن مساعدة الزوجة في البيت من الاعمال المباحة للرجل. لكن الرجل يستطيع بتغيير بسيط في نيته أن يرفع من هذا الفعل المباح الى فعلٍ مستحب ، وذلك بقوله: " أُساعدُ زوجتي في أعمال البيت طاعةً قربةً إلى الله تعالى ". فاذا ما تمت النية بهذه الصورة فسيحصل الرجل على ثوابات جمة من الباري عز وجل على هذا الفعل الذي كان مباحاً قبل تغيير النية . وهذا ما أكده حديث رسول الله (ص) للإمام علي ابن ابي طالب (ع) بخصوص ذلك بقوله: ((إسمع يا أبا الحسن، وما أقول إلا من أمر ربي: ما من رجلٍ يُعين إمرأته في بَيتها، إلا كان له بكل شعرةٍ على بدنه عبادة سنة ، صيام نهارها وقيام ليلها ، وأعطاه الله من الثواب مثل ما أعطاه الصابرين وداود النبي ويعقوب وعيسى (عليهم السلام))). [١٥]

وبنفس الطريقة ، يمكن ان يجعل المكلف الفعل المباح فعلاً مُحرماً يستحق عليه العقاب في الدنيا قبل الآخرة. فالصوم الاختياري هو فعل مباح ، لكنه اذا ألحق ضرراً مُهلكاً للصائم وأصَرَّ الصائم على اتمامه واصابه الضرر ، كان صومه حراماً قد تستوجب المعصية. او أن يقول أني سوف أأكل جيداً لكي اتقوى على ضرب جاري غداً ، فأكل الطعام هو فعل مباح لكنه تحول الى فعل حرام يستحق العقاب لأن الاعتداء على الجار عمل منكر تعاقب عليه الشريعة ، و لاسيما أنّ الرسول (ص) أوصى بهم في أحاديث كثيرة .

الشكل (٤) يبين تصنيف افعال المكلف بين الكميات القياسية والكميات المتجهة ، ويوضح مقدار ما يفقده المكلف من ثواب ومقام اذا أخل بنية الفعل . ويلاحظ ايضاً أنّ الفعل المستحب ينحرف عن الاتجاه العمودي الذي يمثل القرب الربوبي بزاوية مقدارها (θ) اذا أصابت نيته شائبة ، مثل الصدقة التي يصاحبها رياء ، او أنْ يمنّ بها على المتصدق عليه ، ففي هذه الحالة تكون محصلة الفعل تحلل الى

مركبتين ، افقية تمثل الخسارة ، واخرى عمودية تمثل الحركة نحو الهدف الذي هو الله تعالى ، وهي مقدار واتجاه ما بقي من محصلة الفعل :

الفعل مقداره واتجاهه = r ينحرف بزاوية مقدارها (θ) عن المحور السيني. المركبة الافقية التي تمثل الخسارة نتيجة شائبة في النية = x = r cos θ وبإتجاه الشرق المركبة العمودية التي تمثل صافي الحركة نحو الهدف = y = r sin θ وبإتجاه الشمال

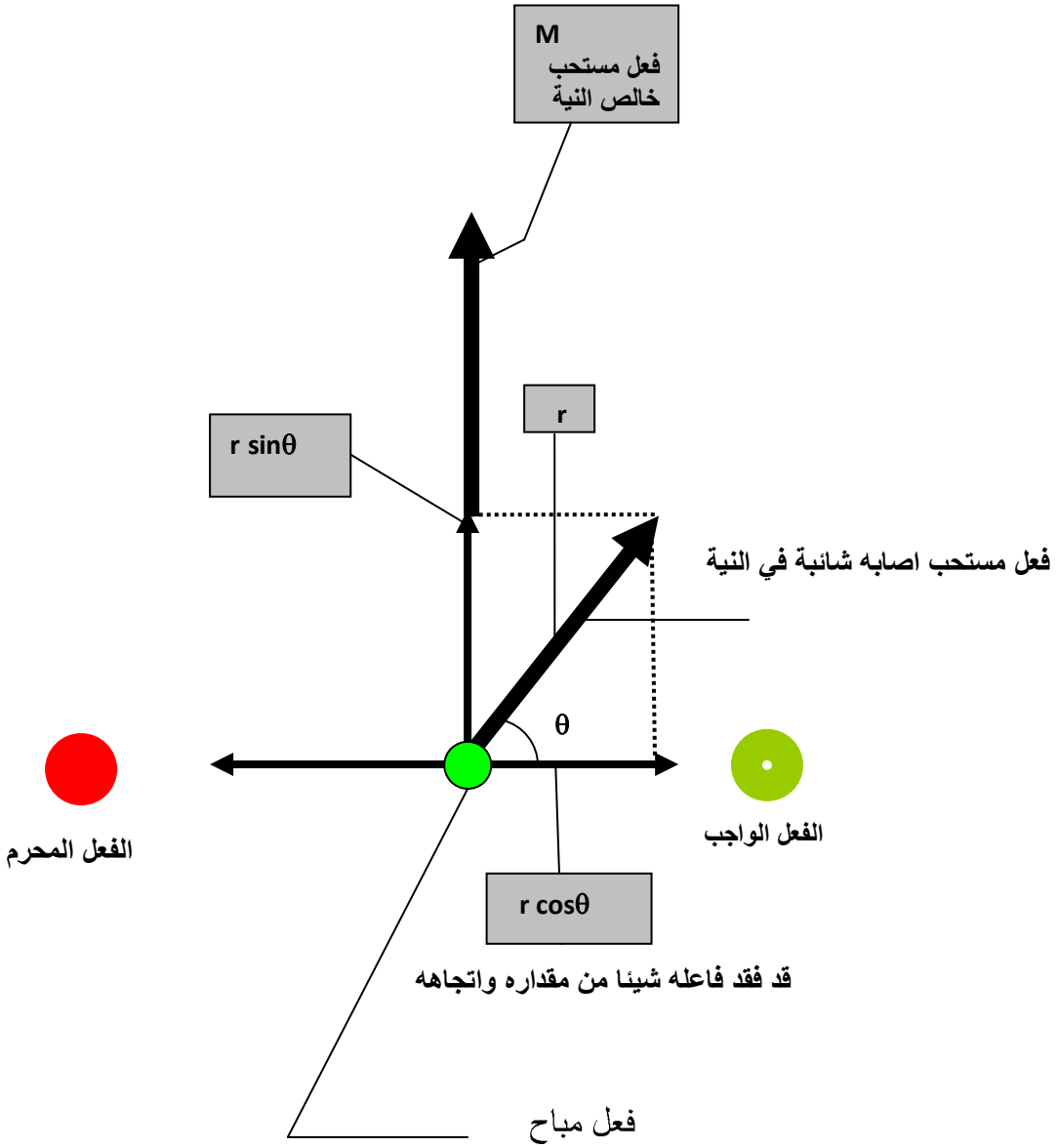

الشكل (٤) يبين التمثيل البياني لأفعال المكلف بين الكميات القياسية والكميات المتجهة

حيث تمثل :

M= فعل مستحب و بنيّة خالصة لله تعالى ويطلب فيها المكلف وجهه الكريم.

r = محصلة فعل مستحب قد أصابت نيته شائبة ما مثل الرياء.

r cos θ = المركبة الافقية التي اضعفت من مقدار محصلة الفعل المستحب ، وهي تمثل خسارة في مقدار الثواب المُقدّر للفعل فيما لو كانت النية خالصة لوجهه الله تعالى.

r sin θ = المركبة العمودية التي تتجه نحو الهدف وهي تمثل ما تبقى من القرب الربوي للفعل فيما لو كانت النية خالصة لله تعالى.

الخاتمة :

استطاع الباحث و من خلال تعريفات افعال المكلف الخمسة و فلسفتها ، التي بينتها الشريعة الاسلامية في القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة ، ان يجد لها انعكاساً رياضياً . وتمكن من تمثيلها باستخدام مفهوم الكميات القياسية والكميات المتجهة. وتم إعادة تصنيف الأفعال الخمسة وفق هذا المفهوم الرياضي. حيث تبين من خلال هذه الدراسة ، أن بعض الأفعال كان لها مقدار معين من الثواب ولكنها ثابتة لا توصل صاحبها الى مقام القرب الربوبي ، بينما كانت هناك افعال لها مقدار من الثوابات ولكنها تنقل صاحبها وترفعه الى الأقرب فالأقرب ، وتكون له وسيلة الى الوصول لأشرف منازل الكرامة ، وسُلّماً يعرج فيه الى محل السلامة ، وسبباً يجزى به النجاة في عرْصة القيامة. وكذلك وجد الباحث أن النية الخالصة للفعل يكون لها تسارع أكثر مما لو دخلت على النية شائبة ، حيث أن الخلل في النية تضعف مقدار ثوابات الفعل باتجاه المركبة الأفقية هذا من جهة ، وتبطئ تسارعها باتجاه المركبة العمودية من جهة اخرى ، تلك التي توصل الفاعل الى القرب الربوبي لمسافة مساوية لقيمة الفعل وأثره. ويأمل الباحث مستقبلاً أنْ يواصل بحثه ليجد انعكاسات اخرى لمفاهيم عقائدية على مفاهيم رياضية ، تكوّن الفهم والادراك.

الهوامش :

١) فقه الشريعة : محمد حسين فضل الله (١٩٣٥-٢٠١٠) ، الجزء الاول : دار الملاك ، بيروت ، ص٧.
٢)لسان العرب ١٤١/١٢ ، القاموس المحيط ١٠٩٩ ، مختار الصحاح ٥٧٦ ، مادة (كلف).
٣) شرح العضد على مختصر المنتهى الاصولي لابن الحاجب ، ٥/٢..
٤) نزهة الخاطر العاطر في شرح روضة الناظر ، ١٣٦/١.
٥) شرح المحلى على جمع الجوامع ، ٤٩/١.

٦) شرح الكوكب المنير ، ٤٨٣/١.
٧) كتاب التخليص في اصول الفقه ، ١٣٤/١.
٨) البرهان في اصول الفقه ، ١٠١/١.
٩) المصدر نفسه.

١٠) إن العقوبات والجزاءات بصفة عامة محدودة على الأعمال المتعلقة بالحرام و الواجب. على سبيل المثال ، لأن تحريم شرب الخمر جاء من قبل الله ، فان المخالف يجب أن يعاقب من خلال جلده ، بعد ادانته من قبل محكمة شرعية عادلة. وبالمثل ، فان أحكام الشريعة الإسلامية تلزم الزوج بتوفير الغذاء والمأوى والملبس لزوجته بحيث تعيش في راحة معقولة. انظر : تحرير وآلوسيلة في الفقه الإسلامي : الخميني ، روح الله آلموسوي (١٩٨٨-١٩٠٠) ، الجزء الاول ، كتاب الحدود ، ص ، النجف الاشرف.

١١) صحيح البخاري : باب الحديث القدسي.
١٢) سورة الليل : آية ١٧ - ٢١
١٣) جامع السعادات : محمد مهدي النراقي (ت ١٢٠٩ هـ) ، منشورات مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، بيروت – لبنان ، ص ٣٢٢ ، ط ٢٠٠٦م.

١٤) جامع الاخبار : تحقيق علاء آل جعفر ، الفصل التاسع والخمسون (في خدمة العيال) ، ص ٢٧٦ ، طبعة ١٤١١ هـ.

١٥) المصدر نفسه ، ص ٢٧٥.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

١. جَامِعُ الأخْبَار : الشيخ محمد بن محمد السبزواري ، تحقيق : علاء آل جعفر . الناشر: مؤسسة أهل البيت عليهم السلام لإحياء التراث ، ١٤١١هـ

٢. جامع السعادات : محمد مهدي النراقي (ت ١٢٠٩ هـ) ، منشورات مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، بيروت – لبنان ، ط ٢٠٠٦م.

٣. شرح جمع الجوامع : محمد بن أحمد المحلي .

٤. شرح الكوكب المنير - المسمى بمختصر التحرير : محمد بن أحمد بن عبد العزيز الحنبلي المعروف بابن النجّار ، المحقق: محمد الزحيلي - نزيه حماد . الناشر: مكتبة العبيكان. ١٤١٣ هـ/١٩٩٣.

٥. شرح مختصر المنتهى الأصولي : عبد الرحمن الإيجي عضد الدين (ت ٧٥٦ هـ) ، تحقيق محمد حسن محمد حسن اسماعيل. الناشر: منشورات محمد بيضون ، دار الكتب العلمية ، بيروت.

٦. صحيح البخاري : ابو عبدالله محمد ابن اسماعيل (٨٠٩ - ٨٧٠ م) . الناشر: مطبعة الهندي القاهرة ، سنة الطبع ١٩٧٦

٧. فقه الشريعة : محمد حسين فضل الله (ت ٢٠١٠) ، الناشر: دار الملاك ، بيروت، ٢٠٠٠م/١٤٢١هـ.

٨. القاموس المحيط: الفيروزآبادي مجد الدين الشيرازي الإمام اللغوي الشهير (٧٢٩ – ٨١٧ هـ)

٩. كتاب التخليص في اصول الفقه : أبي المعالي الجويني ، تحقيق : عبد الله جولم النيبالي - شبير أحمد العمري. الناشر: دار البشائر الإسلامية ، ٢٠٠٧.

١٠. لسان العرب : إبن المنظور،جمال الدين محمد بن مكرم (٦٣٠هـ /١٢٣٢م – ٧١١ هـ/١٣١١ م) الناشر: دار لسان العرب ، بيروت ، ١٩٧٠م .

١١. مختار الصحاح : محمد بن أبي بكر الرازي ، الناشر: المكتبة الحديثة للطباعة والنشر ، تاريخ النشر ٢٠٠٢

١٢. نزهة الخاطر العاطر شرح كتاب روضة الناظر وجنة المناظر لابن قدامة : الأستاذ الشيخ عبد القادر بدران . الناشران : دار الحديث بيروت ومكتبة الهدى رأس الخيمة الامارات العربية المتحدة ، طبعة ١٩٩١ .